

بَابُ الْمَيْسَةِ

فتنا هذا الباب منذ أوّل انشاء المتصفح ووجدنا ان لمحمد نيو مسائل المتفركين التي لا تخرج عن دائر بحث المتصفح . وبتوسط على السائل (١) ان يضي سائلك باسمه والتايد ومحل اقامته اسماء وانحسا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويمن حروفاً تدبر . كان اسمو (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكرره سائلك فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلهت لسبب كالم

(١) مدة الحلم

النيوم . الخواجه جرجي خلف . لقد يرى الانسان في النوم حوادث ووقائع تستغرق من الزمان في حالة اليقظة اياماً كثيرة ومن غريب ما ذكر ان مدة الحلم قصيرة قد لا تتجاوز الدقيقة فاقولكم في ذلك ج . الامر كما ذكرتم اي ان مدة الحلم قصيرة قد لا تتجاوز الدقيقة كأن النفس تمر على محفوظات الذاكرة وتراكيب الخيال كما تمر العين على صور السينماتوغراف . ويحدث مثل ذلك في اليقظة فيراجع الانسان حوادث شهر او سنة في دقيقة من الزمان اي يمر ذهنه على ذاكرته مروراً سريعاً

(٢) الدراج

مصر . الخواجه لييب نعمان حبيبي . جاء في جزء بوليو الحالي من المتصفح في تدبير المنزل وصفة لتقوية الشعر وهي الوصفة الثانية فاردنا استعمالها فلا ذهبنا الى احدي الصيدليات لشراؤها ولكن الصيدلي لم يعرف ما هو الدراج المذكور فيها فذهبنا الى غيره

فلم يعرفه فما هو وما اسمه العلمي

ج . هو الذبان الهندي الذي تعمل منه الحراريق واسمها العلمي *Cantharides* بالجمع والمفرد *Cantharis* وانما تستغرب ان صيدلياً لا يعرف كلمة الدراج على اشتهاها وكثرة الصور التي تكسب بها فنسبها للذروح والدرنج والذرح والذريجة والذرنوح والذرح الخ

(٣) طبع الصور الملونة

نوزي افندي غبور الدبري . كيف تطبع الصور الكثيرة الالوان وهل في مصر مطابع كذلك وهل هي كثيرة النفقات ج . تخضر الصورة اولاً وتفرض انها مؤلفة من الاحمر والازرق الاصفر فقط وتفصل اجزائها بما يفصلها عن بعض حتى تكون الاجزاء التي لونها احمر وحدها وكذلك التي لونها ازرق والتي لونها اصفر وتركب الاولى منها في آلة الطبع حيث تقع في الصورة ثانياً وتطبع على الورق بمحبر احمر ثم تفرغ وتركب الثانية حيث تقع في الصورة

وتطبع على الورقة نفسها بجهر أزرق وهلم
جراً وإذا كان بعض الألوان مركباً من لونين
كالأخضر المركب من الأزرق الأصفر
فتحفر أكثر من صورة واحدة ويقطع من
واحدة منها جزءاً يشمل الأزرق والأخضر
ويطبع على الورق بجهر أزرق ويقطع من
صورة أخرى جزءاً يشمل الأصفر والأخضر
ويطبع على الورقة عينها بجهر أصفر فيظهر
عليها الأزرق وحده والإصفر وحده
والأخضر المركب من الأزرق والأصفر
وهلم جراً. وقد رأينا صوراً ملونة بالوان
مختلفة مطبوعة في مصر وأكثرها مطبوع
طبع حجر بأحبار ملونة عن بلاطات مختلفة
بالاختلاف الألوان. ونفقات الطبع بالألوان
أكثر من نفقات الطبع بلون واحد ولكنها
غير باحثة

(٤) رباعيات الخيام

ومنه. هل عربت رباعيات الخيام بنهر
قلم البستاني الذي لم يعرفها جميعها وهل
تعرفون في الانكليزية كتاباً يحوي هذه
الرباعيات كلها نظماً ونثراً

لا نعلم ان لها ترجمة عربية كاملة. وقد
رأينا في الانكليزية ترجمة فتزجرلد وهي
مختصرة ورأينا ايضاً ترجمة جنسن باشا الذي
كان في القطر المصري وقد ترجمها من
الفارسية وطبعها في مطبعة المقتطف وهي
تشتمل أكثر رباعيات الخيام

(٥) تربية دود الحرير

بني سويف. علي بك اسلام. قرأنا في
المقتطف منذ عهد قريب انه وضعت رسالة
في العربية في تربية دود الحرير فترجو ان اذنتنا
عن اسم مؤلفها حتى نشترها منه

ج. لاننا ذكرنا اننا كتبنا حديثاً عن
رسالة في تربية دود الحرير ولكن ألف المرحوم
خطار ثابت رسالة مسببة في تربية دود الحرير
طبعت في مطبعة المقتطف في اواخر سنة
١٨٩٧ وتجدرون كلاماً عنها في الصفحة ٥٩
من مقتطف يناير سنة ١٨٩٨ ولكن المؤلف
وحضرة صهرو المحامي الفاضل سليم بك عمون
وجدنا من المصاعب في تربية دود الحرير في
التيكان الذي اخبرناه لذلك ما جعلنا يعدلان
عنه. وتردون في الصفحة ٤٥٣ من مقتطف
سنة ١٨٩٧ رسالة لكاتب دمشق فاضل قال
فيها ما نصه مقترحاً على تربية الدود

«بيتنا كنت تصفح صفحات المقتطف الأخر»
عثرت في الجزء الثالث منه على مقالة لحضرة
الوجه خطار اندي ثابت يحض فيها المصريين
على ادخال زراعة شجر التوت الى القطر
المصري مبيناً لهم عظيم نفعه وكثرة دخله
بحسب اراءه بعبارة عن الصحة ولما كان التصح
من واجبات الانسانية رأيت ان احضه
لاخواني المصريين مجاناً وتطفلاً راجياً نشر
ذلك في مقتطفكم الباهر

«اني قد جلت في وادي النيل حتى الشلال

الرجد الثبلي وان يعموا بتوسيع نطاق زراعة الجنائن للبريقال والموز واليوسف اندي بما ينجح في القطر المصري وبأقي بفلات وافرة . وتقول بالاخص ان بلاداً ينجح فيها القطن والقصب نجاحة في وادي النيل تحظى اذا حاولت استبدالها بالتوت وما شاكله .

هذا وقد بالغ حضرة الكاتب في تقليل غلة التوت فانه لا يندر ان يحصل من درهم البزر اربع اقات من الشرائق الى خمس وان تباع الافة بثلاثة فرنكات الى اربعة وان يبلغ ريع ما ساحته فدان مصري من الارض المزروعة توتاً اربع مئة فرنك الى خمس مئة من الحرير حتى لقد يبلغ ثمن فدان التوت الف فرنك ويمكن ان يستفاد من ارض التوت بزراع الخضر في بعضها . ومن ورق التوت وقضبانها فائدة لا يستغنى عنها ولكن الصعوبة الكبرى في وجود فلاحين نظاف الشباب والابدان يقومون على تربية دود الحرير مدة شهرين فقط من السنة يخدمونه فيها نهاراً وليلاً وبدبرلم عمل آخر في بقية شهور السنة

(٦) يرض ذهابه

عمود . احمد اندي الاتي . مفتش

زراعات صالح ثابت باشا

عثرت على قطع تنقف منها ديدان بيضاء وقد ارسلت منها عينة لجنابكم (بعضها ناقف وبعضها لم ينقف) بطريق

وسبرت احوال زراعته اشغني بالزراعة فظهر لي ان اكثر اعتماد اهله على زراعة القصب والقطن كما قال جنابه . وقيل لي ان غلة الفدان من القطن تبلغ من ١٠ الى ١٥ اجنيهاً ومن القصب من ١٥ الى ٢٠ وهي غلة لا يحلم بها اصحاب الاراضي في لبنان وسورية فيما عدا الجنائن ولو كان ينجح القطن والقصب فيها نجاحة في القطر المصري لقلعوا التوت واستعاضوا عنه بهما اما حقيقة ايراد فدان التوت في لبنان وسورية فمن ٧٥٠ غرشاً الى ٨٠٠ يأخذ الشريك ثلثها وفي بعض الاماكن ريسها فيبقى لصاحبه الثلثان اي نحو خمسمائة غرش تقريباً (اي نحو ٣٥٠ غرشاً مصرياً) وبيان ذلك ان فدان التوت يربي نحو ٢٥ درهماً من البزر لا ٢٠ كما قال حضرة غلة الدرهم نحو اربع اقات فتوسط غلة الفدان نحو خمسين افة ثمن الافة من فرنكين ونصف الى ثلاثة فرنكات فتكون النتيجة كما ذكرنا هذا في اراضي السقي اما في البعل فالفدان لا يربي اكثر من ١٣ درهماً فيكون متوسط غلته نصف غلة السقي . اما الجزة والتشارين فهما للشريك لا شيء منها لصاحب الارض

« نقول ذلك على مجمع من عموم السوريين والليثانيين فقل المصريون ان بقوا على زراعة القطن والقصب وبخصوصاً بعد ما انثشت للقصب المعامل الكثيرة الكبيرة المنتشرة في

البريد اليوم فالامل لحصها والتفضل بشر
معلوماتكم عنها

ج . هي ييض ذيابة عضوض من الفصيلة
المروفة باسم Tabianidae تطوع على الخيل
فتمص دمها ولا ضرر منها بالزراعة مطلقاً
(٧) الاعتقاد بغلي الارواح

اسيوط . ثابت افندي جرجس بشاي .
ما رأيتكم في اتناج بعض كبار العلماء مثل
السر اوليفر لندج والسر وليم كروكس
بالارواح وانتظامهم في سلك اصحابها . ألا
يمكن القول بان هؤلاء العلماء شاهدوا من
ظواهر المكشوفين ما لم يستطعوا تطلعه فذهبوا
الى الاغراق في المعكنات الالهية فسلموا
بالارواح

ج . ذلك محتمل . وقد شاهدوا ايضاً
اعمالاً اخرى من اناس غير مشعوذين ولا
خادعين بل مخدوعين فاعتقدوا صحة ما
شاهدوه . وتوهموا هم اموراً لا حقيقة لها في
الخارج فحسبوا انها امور حقيقية . وهنا اساس
الفرق بينهم وبين غيرهم من الذين لا يصدقون
بهذه الاوهام فان الذين لا يصدقون بها
يكونونها كما يحك الصائغ الذهب او يقابلونها
بغيرها فيعرفون حقيقتها اما السر اوليفر لندج
واضرابه فقوة هذا التمييز او البداهة ضعيفة
فيهم فيصدقون ما يرى غيرهم عدم صدق
مثال ذلك ان يكون في بيت جماعة من الناس
فيأتيهم رجل محال ويخبرهم خبراً كاذباً

فيصدقونهم ولا يصدقون البعض الآخر
يداهة فيهم او باخبار سابق يستدلون منه
على ان هذا الرجل كاذب . ومثاله ايضاً ان
النائم والسكران والمصاب بالبحر ان يروى
اشباحاً لا حقيقة لها فيصدقون بوجودها
لتضعف قوة الحكم او التمييز فيهم حينئذ
واذا استيقظوا من نومهم او صحوا من سكرهم
علموا ان ما كانوا يروونه لا حقيقة له . والظاهر
ان هذه القوة ضعيفة في السر اوليفر لندج
واضرابه كما هي ضعيفة في كثيرين من العلماء
والفضلاء والتقدمين حتى يسهل على كل
احد ان يصدقهم وهم يصدقون انفسهم . ونحن
نعرف المرحوم المتر منذ وقد وجدناه
من اذكي الناس واوسعهم اخباراً ولكن
يكاد يصدق كل شيء . وكان بين اساتذتنا
رجل من اذكي الناس في العلوم الرياضية
ومع ذلك كان من ابسط الناس وكان ابسط
التلامذة ينشئ ويخدع ويصدع ويصدق
كل شيء

(٨) تنكر اوربا ديونها

ومنه . ألا يمكن ان تنكر اوربا ديونها
الاهلية بمد هذه الحرب

ج . نظن انكم تريدون بالديون الاهلية
ديون الحكومات الاوربية فان كان الامر
كذلك فاصحاب هذه الديون هم من رجال
الحكومة واغنياء البلاد واصحاب السطوة
والجاه فيها . فانكار الديون خسارة عليهم

ولا يعتمد الانسان الخسارة لنفسه عفواً
بارادته

(٢) اعراض الولايات المتحدة

ومنه . هل للولايات المتحدة حق
الاعتراض على ألمانيا بسبب اغراقها السفن
التجارية الانكليزية بدون فحص وتنشيط
ج . اذا كان اغراق السفن التجارية
ممنوعاً حسب معاهدة الهامبي التي وقعتها اميركا
كما وقعتها سائر الدول فتوليها لها مع غيرها
من الدول يكسبها حق المطالبة بالعمل بتلك
المعاهدة والاعتراض على من ينقضها

(١) ارجوزة ابن سينا

ومنه . هل لشريم ارجوزة ابن سينا
الطبية في ما مضى من مجلدات المتتطف واذا
لم يكن فهل لكم ان تشروها في العدد القادم
ج . الارجوزة طويلة جداً وهي مملقة
على نوع ما لا تفهم جيداً من غير شرح
وعندنا نسخة منها مشروحة شرحاً حسناً لكنها
في وشرحها اوسع من ان يحملها المتتطف
(١١) النوم المنطبي

الاسكندرية . اجد القراء . لماذا تقولون
انه لا يجوز استعمال النوم المنطبي لغير
الاطباء مع اني اراه سهلاً وليس منه خطر
البتة ما دامت طرق الايقاظ معلومة وما دام
النوم شريف المقصد

ج . لان النوم المنطبي يؤثر في

الجسم تأثيراً شديداً كما تؤثر فيه بعض
الاقاقير الطبية كالمورفين مثلاً كما يجوز
للطبيب ان يداوي بالمورفين في بعض
الاحوال المرضية ولا يجوز ذلك لغيره ولو
كان الحقن بالمورفين امراً سهلاً كذلك
يجوز للطبيب في بعض الاحوال المرضية ان
يسالج بالتدويم ولكن لا يجوز لكل احد ان
ينوم اياً كان اذا استطاع تنويمه لان التدويم
قد يفسد النوم ضرراً شديداً اذا تكرر

(١٢) النوم من النظرائين في بران

ومنه . يقال انه يمكن نوم الانسان
اذا وضع امامه شيء لامع براق نظر اليه
مدة طويلة فهل يوجد جهاز مخصوص من
هذا النوع يستعمل في التدويم

ج . لا نظن انه يوجد جهاز مخصوص
لذلك ولا ينال كذلك الا الذين اعتادوا
النوم المنطبي والغالب حينئذ ان النظر
الى ملققة لامعة من الفضة يكفي لتدويم
من اعتاد النوم المنطبي وهذا الحد من
شدة الشعور مرض عصبي لا يجوز احداثه
في احد . نصيحتنا لكم وانبركم ان لا تستعملوا
التدويم المنطبي مطلقاً لان استعماله يفسد
حتماً ولا ينفع الا اذا استعمله طبيب ماهر
في استعماله علاجاً في بعض الامراض
العصبية او رادعاً عن بعض العادات
الردية